

لذلك ولا تفعل عما تقرب وقوة الكلام فيه فان في النفس  
شيئا من هذه المصلحة مع ما ينضم اليه ذلك من ترك  
الرائية وافد ما سمع به مما يناسب ذكره **عن** جابر رضي  
الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان  
الشیطان اذا سمع النداء بالصلاة ذهب حتى يكون مكان  
الروح **فشي** الروح اذ يفتح الراوي والمجاوب له وتولاه  
ذهب اي اذ يهره ربا وفي رواية له خصاص بها  
مضمومة وصاد بين مملكتين اي ضراط وقيل شدة  
العدو وقاب العمل وانما اذ بر الشيطان عند الاذان  
ليلا يسمعه فيضطر اليه ان يشهد له بذلك يوم القيمة  
لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يسمع صوت المودن  
جن ولا انس ولا شئ الا شهد له يوم القيمة قال  
عباد وقيل انما يشهد له المومنون من الجن  
والانس فاما الكافر فلا شهادة له ولا ينبل هذا  
من قابله لما جاء في النار من خلافه قال وقيل  
هذا فيمن تصح منه الشهادة من يسمع وقيل بل  
هو عام في الحيوان والجماد وان الله تعالى يخلق لها  
ولما لا يعقل من الحيوان اذ راعى للاذانه وعقلا ومعرفة  
وقيل انما يدبر الشيطان لعظم امر الاذان لما اشتمل  
عليه من فوائد التوحيد واظهار شريع الاسلام  
واعلانه وقيل لياسه من وسوسة الانسان  
عند

عند الاعلان بالتوحيد **عن** نمويه رضي الله عنه  
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
المودنون اطول اعناقا يوم القيامة **فشي** اعناقا  
هو بفتح هـ هـزة اعناقا جمع عنق واختلف السلف والخلف  
في معناه فقيل معناه اكثر الناس تشوقا الي رحمة الله  
لان المستنوق يطيل عنقه لما يتطلع اليه فعناه كثرة  
ما يرومه من الثواب وقيل — المنصر بن شميل اذا  
الجم الناس الموق يوم القيامة طالت اعناقهم ليلا  
ييالهم ذلك الكرب والعرق وقيل معناه انهم  
سادة وروسا والمرب نصف السادة بطول العنق  
وقيل معناه اكثرنا تباعا وقيل ابن الاعرابي معناه  
اكثر الناس اعمالا قال القاضي وغيره ورواه بعضهم  
اعناقا بكسر الهمزة اي اسراعها الي الجنة وهو من سير  
العنق **عن** من مالك بن الحويرث رضي الله عنه ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا كبر رفع يديه  
حتى يجاذب بهما اذ نيه واذ ركع رفع يديه حتى  
يجاذب بهما اذ نيه واذ رفع راسه من الركوع فقال  
سمع الله لمن حمده فعلى مثل ذلك **فشي** اجتمعت الامة  
على استحباب رفع اليدين عند تكبيرة الاحرام واختلفوا  
فيما سواها فقال الشافعي واحد وجهه والعلما من  
الصحابة رضي الله عنهم من بعدهم يستحب ايضا